جمعة دامية بالعراق والصدر يهاجم بشدة سياسة حكومة المالكي

بغداد/ وكالات

شهدت محافظات عراقية عدة أمس هجمات دامية خلفت عشرات القتلى والجرحى، في وقت شن فيه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر هجوما لاذعا على رئيس الوزراء نوري المالكي، متهما إياه بخلق أسس لديكتاتورية جديدة.

فقد قتل 33 من قوات الأمن العراقية بينهم ستة ضباط من ذوي الرتب العالية، فيما أصيب أكثر من سبعين آخرين في هجمات عنيفة لمسلحين.

ووقعت أعنف الهجمات في مدنية الرمادي (غرب بغداد)، حيث لقي 14 شخصا من قوات التدخل السريع -بينهم ضابط برتبة عقيد- مصرعهم في تفجير بحي الملعب، فيما قتل سبعة وأصيب 23 آخرون بجروح معظمهم عسكريون في تفجير حزام ناسف بمجلس عزاء قائد عزاء لقائد صحوة الحوز نصر العلواني الذي قتل الخميس.

وفي سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين قتل 13 من أفراد القوات الحكومية بينهم العميد راغب المعموري قائد الشرطة الاتحادية في ديالى.

ونقلت قناة الجزيرة عن الشرطة العراقية أن المسلحين سيطروا على قرية سرحة، وقطعوا الطريق بين كركوك وبغداد، وأن الجيش استخدم الطائرات لنقل تعزيزات إلى المنطقة.

وأكد الفريق عبد الأمير الزيدي لوكالة الصحافة الفرنسية أن مسلحين مجهولين هاجموا قوات الشرطة بقرية سرحة فجر أمس، واستطاعوا بعد اشتباكات السيطرة على القرية، موضحا أن قوات الجيش انتشرت بشكل مكثف حول القرية التابعة لقضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد) والقريبة من ناحية سليمان بيك، وذلك "بهدف استعادتها".

وجاءت سيطرة المسلحين عليها بعد نحو شهر من سقوط ناحية سليمان بيك في أيدي مجموعات مسلحة لنحو أسبوع قبل أن تستعيد قوات الأمن السيطرة عليها بعد معارك عنيفة.

وذكر قائم قام قضاء طوز خور ماتو شلال عبدول أن 11 من عناصر الأمن بينهم أربعة ضباط من الجيش والشرطة قتلوا، وأصيب خمسة آخرون بجروح في هجوم بصهريج مفخخ استهدف مقرا أمنيا عسكريا.

وفي ديالى قتل ثمانية من قوات التدخل السريع بينهم ضابطان، وأصيب عشرة آخرون في اشتباكات بمنطقة بهرز جنوب بعقوبة.

وفي سامراء (110 كيلومترات شمال بغداد) قتل خمسة من عناصر الشرطة، وجرح خمسة آخرون في هجوم مسلح، فيما قتل ثلاثة من عناصر الشرطة وجرح رابع في انفجار عبوة ناسفة قرب تكريت (160 كيلومترا شمال بغداد)، بحسب مصادر أمنية وطبية.

وفي كركوك (240 كيلومترا شمال بغداد) قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثلاثون بينهم عدد من أفراد الأمن الكردي بتفجير سيارتين ملغمتين في الدبس.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد قتل أكثر من ثلاثمائة شخص منذ بداية مارس، وأكثر من ألفين منذ بداية 2014 في أحداث العنف اليومية بالعراق.

على الصعيد السياسي، استنكر مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري في العراق ممارسات رئيس الوزراء نوري المالكي باستهداف واستبعاد المعارضين من النواب والمؤسسات الصحفية.

وقال الصدر في خطبة الجمعة بجامع الكوفة في النجف إن سياسة حكومة المالكي ستفتح ما سماه بابا لبناء ديكتاتورية جديدة بالعراق.

وحذر الصدر المالكي من تداعيات استخدام القضاة كأداة في الخلافات السياسية للنيل من خصومه السياسيين واستبعادهم.

وكان الأمين العام الأممي بان كي مون قد أعرب أمس الأول عن قلقه إزاء التدهور الأمني بمحافظة الأنبار الذي تسبب في موجة نزوح جديدة داخل البلاد.

وأضاف بان كي مون -في تقريره الفصلي لمجلس الأمن- أن الانتخابات البرلمانية يمكن أن تتأثر إذا استمر انعدام الثقة بين الأطراف السياسية الرئيسية بالبلاد، وحث العراقيين على الدخول في شراكة لإعادة إرساء القانون والنظام بالأنبار ومساعدة النازحين من المحافظة.

تتبنى لهجة متشددة تجاه روسيا وإيران

هيلاري كلينتون تخلع عباءة أوباما استعداداً للترشح للرئاسة

نيويورك/ وكالات

بعد ما يزيد قليلا على العام من ترك منصبها كوزيرة للخارجية، قدمت هيلاري كلينتون آراء في السياسة الخارجية قال محللون إنها تبدو كمحاولة لأن تنأى بنفسها عن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، إذ أنها ربما تستعد لخوض السباق القادم إلى البيت الأبيض.

وخلال ظهورها في مناسبات عامة هذا الشهر، استخدمت كلينتون لهجة متشددة في قضايا تشمل إيران وروسيا حتى حين عبرت عن تأييد كبير لعمل أوباما وخليفها وزير الخارجية جون كيري.

وقالت كلينتون في نيويورك، إنها كانت "متشككة بشكل شخصي" في التزام إيران بالتوصل إلى اتفاق شامل بشأن برنامجها النووي.

وقالت "شاهدت سلوكهم على مدى سنوات"، وأضافت أنه في حالة فشل المسار الدبلوماسي "لا تزال كل الخيارات الأخرى على الطاولة."

وقبل أسبوعين فقط اضطرت كلينتون إلى التراجع بعدما قارنت بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم النازي أدولف هتلر خلال مناسبة مغلقة لجمع التبرعات.

وفي تصريحات سربها أحد الصحفيين المحليين الذين حضروا هذا الحدث إلى وسائل الإعلام، قالت كلينتون إن مبررات بوتين لتصرفاته في منطقة القرم أقرب إلى تحركات هتلر في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية.

لكنها تراجعت في اليوم التالي وقالت خلال مناسبة في لوس انجلوس "بالقطع أنا لا أعقد مقارنة لكني أوصي بأننا قد نتعلم من هذا التكتيك الذي استخدم من قبل."

كانت كلينتون كوزيرة للخارجية لاعبة رئيسية في الجهود الأميركية الرامية إلى إعادة ضبط العلاقات مع روسيا، وهي سياسة يقول منتقدون إنها تبدو الآن قد حققت فشلا ذريعا.

تأتي تصريحات كلينتون الأخيرة عن إيران وروسيا في إطار الاهتمام المتجدد بالسياسة الخارجية، من جانب السيدة الأميركية الأولى السابقة زوجة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وعضو مجلس الشيوخ السابقة عن نيويورك، والتي تعتبر على نطاق واسع الأقرب لترشيح الحزب الديمقراطي لخوض سباق الرئاسة في 2016م إذا اختارت الترشح.

وألقت كلينتون كلمات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة منذ تركت وزارة الخارجية، لكن إحداها كانت كلمة علنية في الأشهر الأخيرة تركز فقط على العلاقات الدولية.

وقال جون هوداك زميل معهد بروكينغز وخبير الحملات الانتخابية الرئاسية "تنأى الوزيرة كلينتون بنفسها قليلا عن الإدارة في قضايا السياسة الخارجية في الآونة الأخيرة، هذه ممارسة معتادة لكل من يتطلع إلى خلافة الرئيس حتى داخل الحزب نفسه."

وأضاف "هذه أولى خطواتها لتقول إنها ليست نفس المرشح."

ووعد الجمهوريون بتسليط الضوء على سجل كلينتون في وزارة الخارجية إذا ترشحت لانتخابات الرئاسة، من خلال التركيز على هجوم 2012 على البعثة الأميركية في مدينة بنغازي الليبية، والذي أسفر عن مقتل أربعة أميركيين من بينهم السفير كريس ستيفنز.

وأدانت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري معالجة كلينتون لهجوم بنغازي، وقالت في مذكرة بحثية في الآونة الأخيرة إن "بنغازي لا تزال لحظة فارقة في فترة كلينتون كوزيرة للخارجية".

ويرى مراقبون ان كلينتون إن اختارت الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فمن المرجح أن تتربع على قائمة ترشيحات الحزب، بفارق كبير عن صقور الحزب جميعا، وعلى رأسهم جو بايدن نائب الرئيس الحالي.

لكنهم قالوا أيضا ان التوصل إلى اتفاق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين وانهاء أزمة ايران النووية قد يرجحان كفة جون كيري، الذي يخلفها حاليا في منصب رئيس الوزراء، وقد يدفعانه لمنافسة كلينتون على المقعد الأهم في البلاد.

الجمهوريون يعتقدون بدورهم أن الدورة القادمة من الانتخابات الرئاسية يجب أن تحسم لصالحهم، اثر الاعتراضات الشديدة التي يبديها أعضاؤهم في الكونجرس، وبشكل خاص حول السياسة الخارجية الاميركية تحت إدارة أوباما، التي يرون أنها لا تتسم بالحزم والتشدد الكافيين مع طهران ودمشق، بالإضافة إلى انتقاداتهم اللاذعة والمستمرة لسياسته تجاه دول الخليج ومصر.

مازال الوقت مبكرا لكي يتضح الموقف النهائي فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية الأميركية، الذي قد تتبلور ملامحه خلال العام 2015، على الرغم من تحركات كلينتون المكثفة التي يبدو أنها قد حسمت أمرها وقررت خوض تلك الانتخابات.

تعقد الاثنين والثلاثاء المقبلين بلاهاي:

قمة عالمية للأمن النووي بمشاركة قادة 50 دولة

لاهاي/ أ ف ب

يجتمع أكثر من 50 من رؤساء وقادة العالم اعتبارا من يوم الاثنين في لاهاي لبحث سبل تفادي شن هجمات إرهابية نووية، إلا أن الأزمة الأوكرانية قد تطغى على القمة التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للرئيس الأميركي باراك أوباما.

وهذه القمة التي تستمر يومين وتتم بمبادرة من أوباما تشكل فرصة له من اجل الدعوة إلى اجتماع لقادة دول مجموعة السبع للتباحث حول العقوبات بحق روسيا بعد تدخلها في القرم.

وأفادت مصادر دبلوماسية أن قادة الدول السبع الأكثر تقدما وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا وايطاليا واليابان سيعقدون اجتماعا الاثنين.

وعليه فإن يوم الثلاثاء سيكرس للتباحث في سبل حماية مخزونات المواد النووية والحؤول دون أن تضع مجموعات مثل القاعدة يدها عليها لصناعة أسلحة ذرية.

ويعتبر موضوع الأمن النووي في صلب الإرث السياسي الذي يريد أوباما أن يخلفه: فقد أعلن في 2009م أن الإرهاب النووي كان "التهديد الأكثر إلحاحا والأخطر على الأمن العالمي".

وعمل أوباما حائز جائزة نوبل للسلام على ضمان امن المواد النووية الحساسة على مدى أربع سنوات، كما نظمت القمم الأولى للأمن النووي في 2010م في واشنطن ثم في 2012م في سيول. ومن المقرر أن تعقد قمة أخيرة في 2016م.

وأحد أهداف هذه القمم هو اقناع الدول بالتخلص من مخزونات اليورانيوم العالي التخصيب والبلوتونيوم اللذين يمكن استخدامهما لصنع قنابل ذرية، وتفضيل استخدام اليورانيوم المتدني التخصيب.

وقال كيلسي ديفنبورت المحلل لدى جمعية مراقبة الأسلحة لوكالة فرانس برس ان "اي حدث نووي إرهابي سيكون له تأثير على العالم اجمع، وهو بالتالي مشكلة تحتاج إلى حل دولي". وأضاف أن "اجتماعات قمم الأمن النووي أثارت اهتماما سياسيا مناسبا لهذه القضية".

وحددت السلطات الهولندية التي تستضيف الحدث والتي اتخذت له إجراءات أمنية غير مسبوقة ثلاثة أهداف: خفض مخزون المواد النووية وخفض انتاج المواد المشعة وتعزيز التعاون الدولي حول الأمن النووي.

وتملك كل دولة تقريبا في العالم المواد اللازمة لصناعة قنابل "إشعاعية" أو "قذرة" تحتوي على مواد متفجرة تقليدية وعناصر إشعاعية.

وأوضحت ميشال كان المحللة لدى منظمة الشراكة من اجل الأمن الدولي غير الحكومية "قد لا يكون لديكم مفاعل نووي لكن في احد مستشفياتكم على الأرجح مواد إشعاعية عدة لمعالجة السرطان".

وأضافت أن "الأضرار التي يمكن أن يحدثها (هجوم إرهابي نووي) كبيرة جدا، ولهذا فإن الوقاية خير من العلاج".

ومن المفترض أن يركز البيان الختامي على المستقبل أكثر من تحديد قواعد معينة حول الأمن النووي.

وتابعت كان ان "القمة تقوم على الإجماع وعليه فان البيان الختامي سيكون خلاصة القاسم المشترك بين هذه الدول".

ويرى المراقبون ان التعهدات التي يمكن ان تقوم بها بعض الدول منفردة خلال القمة قد تكون اكثر طموحا من البيان الختامي.

وكانت أوكرانيا احد أمثلة "نجاح" قمة 2012م عندما سلمت كل مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب إلى روسيا وقامت بتحويل كل مفاعلاتها حتى باتت تعمل باليورانيوم المتدني التخصيب.

وفي العام 1994م، وافقت كييف عند اعلان استقلالها على التخلص من ترسانتها النووية لقاء الحصول على ضمان بعدم انتهاك سيادة أراضيها.

ولا يعتقد المحللون أن موقف روسيا إزاء القرم كان سيختلف عما هو عليه اليوم لو كانت أوكرانيا تملك سلاحا نوويا.

وتابعت كان "انها منطقة غير مستقرة من العالم وكلما كان عدد المواد النووية فيها اقل كلما كان ذلك افضل، ولا اعتقد ان أوكرانيا ارتكبت خطا انذاك".

ومع أن الغرب يشهد اسوا أزمة دبلوماسية له مع روسيا منذ الحرب الباردة، إلا أن البيت الأبيض أكد أن واشنطن وموسكو تواصلان الأعداد للقمة "بشكل جيد".

وسيجري الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي سيقوم بأول جولة في أوروبا منذ توليه منصبه، محادثات مع اوباما على هامش القمة، بينما سيمثل روسيا وزير خارجيتها سيرغي لافروف. أما أوكرانيا فسيمثلها رئيس الوزراء بالوكالة ارسيني ياتسينيوك.

وعلى الرغم من التقدم الذي حققته إيران مؤخرا في محادثاتها مع الغرب حول برنامجها النووي، إلا أنها لم تتلق دعوة للمشاركة. وقال مصدر دبلوماسي لفرانس برس أن ذلك "من شانه توجيه رسالة خاطئة"، كما أن كوريا الشمالية لم تتلق دعوة للحضور.

وشددت كان على أن "هذه القمة يمكن أن تأتي بنتائج بناءة لجهة تحديد الأهداف التي علينا تحقيقها بحلول 2016م، وبالتالي تبرير انعقاد هذه الاجتماعات وهذه الأموال".

الحل النهائي متوقع بحلول شهر يوليو

«الوكالة الذرية» تؤكد التزام إيران بمعايير الاتفاق النووي

فيينا/وكالات

أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في تقريرها الشهري، وفاء إيران بالتزاماتها بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الوكالة وطهران في نوفمبر من العام 2013م.

وجاء في التقرير أنه منذ بدء تنفيذ الاتفاق في 20 يناير لم تقم إيران بتخصيب اليورانيوم إلى نسبة 20 %.

وأكد التقرير كذلك استمرار إيران في تقليص مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى 20 %. لكن التقرير أظهر أيضا أن إيران لم تكمل حتى الآن بناء منشأة لتحويل غاز اليورانيوم منخفض التخصيب إلى الأكسيد وهي صورة أقل حساسية فيما يتعلق بالانتشار النووي.

ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى تزايد مخزونها من اليورانيوم في الوقت الحالي نظرا لعدم توقف إنتاجها من اليورانيوم المنخفض التخصيب.

يذكر أن الاتفاق الذي وقعته طهران مع الوكالة الدولية في جنيف يعتبر ساري المفعول لمدة 6 أشهر، ويمهد الطريق الى اتفاق نهائي بين الجمهورية الإسلامية والمجتمع الدولي حول برنامجها النووي، الذي لا تزال طهران تصر على طابعه السلمي.

وكشف أحد المفاوضين الإيرانيين، الأربعاء الماضي بعد اختتام جولة جديدة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى في فيينا، عن خطة طرحتها إيران تتعلق بتقديم ضمانات بأن مفاعل أراك للماء الثقيل، الذي يثير قلق الغربيين، لن يستخدم لأغراض عسكرية، مشيراً إلى أن الوفد الإيراني أعرب عن استعداد إيران إجراء تعديل على طريقة عمل المفاعل يشمل خفض قدرته بالميغاوات، وتغيير طريقة تزويده بالوقود وذكر أن التعديل يحتاج إلى وقت يعرفه التقنيون.

وقال المفاوض الإيراني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لـ"ميديل إيست أونلاين: إن إيران أكدت أنها تقبل بأي بديل يبدد مخاوف الغرب حول المفاعل، الذي ينتج البلوتونيوم ماعدا تفكيكه، وهو ما طلبه الكونجرس الأميركي من الرئيس باراك أوباما قبل إبرام اتفاق نهائي مع إيران.

ويسعى المفاوضون الانتقال من اتفاق مرحلي أبرم في نوفمبر ويضمن حق إيران في تخصيب اليورانيوم، إلى اتفاق نهائي بحلول 20 يوليو يلغي كامل العقوبات الغربية في حال أعطت إيران ضمانات متينة عن طبيعة برنامجها النووي السلمية.

وشدد المفاوض الإيراني على تقديم إيران مثل هذه الضمانات، ومنها القبول بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية الذي يسمح بتفتيش مباغت للمنشآت النووية، وذكر أن استئناف المفاوضات في أبريل المقبل ليس له صلة بالعودة الى طهران لمعرفة رأي المرشد الأعلى علي خامنئي، موضحاً أن الوفد الايراني يملك صلاحيات كاملة لعقد الاتفاق في حدود ماتسمح به الوكالة الدولية الطاقة الذرية التي تسمح لإيران بحيازة تقنية نووية.

والاتفاق الموقع مع مجموعة 5+1 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) يجمد بعض الأنشطة النووية الإيرانية الحساسة مقابل رفع جزئي للعقوبات.

وستستأنف المفاوضات من السابع إلى التاسع من ابريل في فيينا على الأرجح، لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعرب عن تفاؤله بإمكانية إبرام اتفاق نهائي بحلول يوليو المقبل.

قمة ثلاثية اميركية - كورية - يابانية

سيول/

اعلن متحدث باسم رئاسة كوريا الجنوبية أمس ان الرئيسة الكورية الجنوبية ورئيس الوزراء الياباني سيجتمعان الاسبوع المقبل تحت ادارة الولايات المتحدة على هامش مؤتمر دولي في هولندا.. ولن يكون الاجتماع وجها لوجه بين الزعيمين الياباني والكورية الجنوبية ولكن هذا اللقاء وهو الاول على هذا المستوى منذ اشهر، خططت له واشنطن منذ زمن طويل كونها تريد ان تخفف التوترات بين اقرب حليفيها في آسيا.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية: ان الرئيسة بارك غوين-هي ورئيس الوزراء شينزو آبي سيتحدثان بحضور الرئيس الاميركي باراك اوباما على هامش القمة الدولية حول النووي في لاهاي.. ومنذ توليهما السلطة قبل عام تقريبا، لم يلتق الزعيمان الآسيويان رسميا بعد وتشهد العلاقة بين بلديهما الحليفان للولايات المتحدة بروده كبيرة.

واستبعدت الرئيسة الكورية الجنوبية خلال الاشهر الماضية حصول أي لقاء مع الزعيم الياباني قبل ان يعرب عن اسفه العميق للاعمال التي ارتكبها اليابانيون خلال احتلالهم للارخبيل الكوري والحرب.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

اليمن يطالب

ودعا الهيصمي خلال انطلاق أعمال الاجتماع التحضيري للقمة العربية المقرر عقدها يومي 25 و26 مارس الحالي بالكويت على مستوى المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين كافة وفود الدول الأعضاء الى الاتفاق والتوافق بشان مختلف القضايا الملحة وفي مقدمتها قضية العرب الرئيسية القضية الفلسطينية وتطورات الاوضاع في سوريا والعمل على تنقية الاجواء واحتواء الخلافات العربية وإصلاح منظومة العمل العربي المشترك.

وأشار مندوب بلادنا لدى الجامعة العربية إلى أن الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية سيقدم خلال القمة العربية لأشقائه من القادة العرب عرضا شاملا لرؤية بلادنا ومواقفها المبدئية والثابتة تجاه القضايا الاستراتيجية العليا للأمة العربية، بالإضافة الى استعراض تطورات الاوضاع في بلادنا وما حققته من نجاحات سواء على صعيد تنفيذ نتائج مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أو العملية السياسية المستندة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وصياغة الدستور وانجاز ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية.

وأعرب الهيصمي عن ثقته الكاملة في ان تحظى التطورات الجارية في اليمن بدعم واهتمام ومساندة القمة العربية بالكويت سياسيا واقتصاديا.

هذا وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا العربية المدرجة في جدول اعماله تتصل بالقضية الفلسطينية وإعادة الفعل العربي والموقف العربي تجاه المأساة السورية، والاهتمام المطلوب بملف الأمن العربي بما فيه قضية إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل والتصدي لآفة الإرهاب.

وقد أعتمد المندوبون الدائمون وكبار المسئولين مشروع جدول أعمال القمة على أن يتم رفع ما يتوصل اليه الاجتماع إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة المقرر غدا الأحد.

توجهات لتعميم

وأشار إلى أن هذا الأمر شجع وزارة التربية والتعليم التي قررت تعميم البرنامج ليشمل 80 مدرسة في اليمن وهناك توجهات واجراءات تتم بالتعاون مع جهات اخرى مثل البنك الدولي ووكالة التنمية الالمانية لتعميمه على جميع المدارس في اليمن.

الأمم المتحدة: حل

وقد حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من جهته من أن محاولات عزل روسيا "طريق مسدود"، وقال إن الولايات المتحدة بفرضها العقوبات "لا تتبع المنطق بل الرغبة في المعاقبة".

ونقلت قناة الجزيرة الفضائية عن مسؤول في عاصمة اقليم القرم أن الإجراءات العملية لإتمام ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا ماضية على قدم وساق، لخلق أمر واقع أمام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأضافت أن دائرة الهجرة والجوازات استصدرت أعدادا كبيرة من جوازات السفر لمواطني القرم، مبرزة من جانب ثانٍ أنه مع منتصف ليلة أمس الجمعة ستنتهي المهلة الممنوحة للجنود الأوكرانيين الموجودين بالقرم لمغادرتها إما في اتجاه أوكرانيا أو الانشقاق والانضمام إلى روسيا.

وتزامن ذلك مع توقيع الاتحاد الأوروبي ورئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك أمس بروكسيل عدة فصول في اتفاقية تاريخية تهدف إلى تعزيز التعاون السياسي بين الجانبين، حسب ما أعلنه مجلس الاتحاد الأوروبي.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد هيرمان فان رومبوي في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن "التوقيع على جزء سياسي من اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا يرمز إلى أهمية العلاقات وسيعززها".

وسيتوجه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير اليوم إلى كييف للقاء الرئيس الانتقالي تورتشينوف ورئيس الوزراء ياتسينيوك.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية مارتن شافر أن الهدف من الزيارة هو التعبير عن دعم ألمانيا للاستقرار السياسي والاقتصادي لأوكرانيا، "وأيضا لنقول إنا نريد سياسة تشمل جميع الأوكرانيين من قبل الحكومة الجديدة".

وأعلنت كندا أن رئيس وزرائها ستيفان هاربر سيزور أوكرانيا اليوم، فيما أكدت اليابان أنها ستقدم مساعدات بأشكال مختلفة لأوكرانيا بقيمة تصل إلى مائة مليار ين (980 مليون دولار).

وذكر التلفزيون الياباني العام أن رئيس الحكومة اليابانية شينزو آبي سيعلن عن هذه المساعدة أثناء قمة مجموعة السبع المقررة الأسبوع المقبل بهولندا، وقال آبي إن من المهم أن يتحسن الوضع الاقتصادي في أوكرانيا كي تحل الأزمة السياسية الحالية بطريقة سلمية.